مواطنو مدينة سياتل الأميركية يفكرون في ترك المدينة لأنهم لا يشعرون بالأمان في أحيائهم

وسط فشل السياسات الحكومية

أميركا تغرق في العنف المسلح و الجريمة

تعاني الولايات المتحدة من مشكلة خطيرة في العنف المسلح، الذي يودي بحياة آلاف الأشخاص كل عام. وفقًا لموقع "Gun Violence Archive"، فإن عدد حوادث إطلاق النار الجماعي في البلاد في عام ٢٠٢٣ يتخطى مستويات السنوات الـ١٠ السابقة. ويعرف الموقع حادث إطلاق النار الجماعي بأنه حادث يصاب فيه أربعة أشخاص أو أكثر بالرصاص، باستثناء المشتبه به، وبحسب الموقع، فإنه خلال ٢٢٧ يومًا من عام ٢٠٢٣، وقع ٤٤٣ حادثًا لإطلاق النار الجماعي في ٤١ ولاية ومقاطعة كولومبيا. كما سجلت ٢٨ حادثًا للقتل الجماعي، وهو عندما يقتل أربعة أشخاص أو أكثر بالرصاص في حادث واحد. وفي نفس الفترة من عام ٢٠٢٢، تم تسجيل ٤١٤ حادثًا لإطلاق النار الجماعي و١٩ حادثًا للقتل الجماعي. أما عام ٢٠٢١، فكان أسوأ عام خلال السنوات الـ١٠ الماضية، حيث تم تسجيل ٦٨٨ حادثًا لإطلاق النار الجماعي و ٦٠ حادثًا للقتل الجماعي.

منذ ترؤس الإدارة الديمقراطية بقيادة الرئيس جو بايدن، احصائيات الجرائم في الولايات المتحدة الأميركية هي الأعلى

وإذا استمرت هذه التوجهات، فقد يشهد عام ٢٠٢٣ أكثر من ٧٠٠ حادث إطلاق نار جماعي بحلول نهاية العام. ويرى بعض المراقبين أن هذه الزيادة في الجرائم مرتبطة بسياسات إدارة بايدن التي تضع مكافحة "وباء العنف المسلح" كأولوية، لكن دون تحقيق نتائج ملموسة. وقال بايدن نفسه إن "الأسلحة هي القاتل الأول للأطفال في أمريكا". وبسبب استخدام الأسلحة النارية، قُتل أكثر من ١١٠٠٠ شخص في عام ٢٠٢٣، بمن فيهم نحو ١١٠٠ طفل ومراهق.

وتشير دراسات إلى أن عدد حوادث إطلاق النار الجماعي في الولايات المتحدة يزداد ثلاث مرات خلال السنوات الـ١٠ الماضية، و الجدير بالذكر أن السنوات الـ٣ الماضية أي منذ ترأس الإدارة الديمقراطية بقيادة الرئيس جو بايدن، قد تكون الأسوأ في هذه الإحصائيات. و على الرغم من أن مكافحة "وباء العنف المسلح" تعد أولوية معلنة رسميا لإدارة بايدن، لكن لا يوجد هناك تقدم كبير في هذه العملية

مواطنو سياتل يريدون الرحيل بسبب الجريمة

وفي ذات السياق فإن مدينة سياتل، التي تعد واحدة من أكبر المدن في الولايات المتحدة، تواجه مشكلة كبيرة بسبب الجريمة، التي بلغت مستويات قياسية. وفقًا لمسح أمريكي، فإن نحو ٢٢٧٠٠٠ شخص من سكان المدينة وضواحيها، أي ٧,٢ بالمئة من إجمالي عدد السكان، يفكرون في ترك المدينة لأنهم لا يشعرون بالأمان في أحيائهم. وهذه النسبة أعلى بكثير من نسبة سكان نيويورك، حيث يفكر ٣,٤ بالمئة فقط في الانتقال لنفس السبب، ويرى بعض المحللين أن سبب ارتفاع الجريمة في سياتل هو تبني المدينة لسياسات متساهلة تجاه المجرمين والمخدرات.. وقال زاك سميث، خبير قانوني في مؤسسة التراث، إن هذه السياسات أدت إلى زيادة الجرائم وخلق مجتمع غير آمن للسكان وأصحاب الأعمال.

وأظهرت الإحصاءات أن معدل الجرائم في سياتل ارتفع بنسبة ٢٤ بالمئة في عام ٢٠٢٠، وأن سرقات السيارات زادت بنسبة ٣٠ بالمئة. كما انخفض عدد ضباط الشرطة في المدينة إلى أدنى مستوى له منذ ثلاثة عقود في عام ٢٠٢١، حيث استقال أو تقاعد أو انتقل كثير منهم إلى وظائف أخرى، ورغم ذلك، فإن المسؤولين في سياتل لا يزالون يرفضون اتخاذ إجراءات صارمة للحد من الجرائم والمخدرات. فقد رفض محامي المدينة مشروع قانون يسمح له بملاحقة من يستخدمون أو يحتفظون بالمخدرات غير المشروعة في الأماكن العامة. وقالت جمعية "وسط مدينة سياتل" إن هذه المشكلة تزعزع شعور الأشخاص بالأمان ، وللتصدي لانتشار الجرائم، دعا عمدة سياتل بروس هاريل إلى زيادة عدد الشرطيين في الشوارع، وطلب في فبراير الماضي توظيف المزيد من الضباط لمواجهة أزمة التوظيف في قسم الشرطة وسط ارتفاع معدلات الجريمة.

مدينة أميركية بدون شرطة!

و تجدر الإشارة إلى أن مدينة غودهيو، وهي مدينة صغيرة تقع في جنوب شرق ولاية مينيسوتا، تواجه حاليا أزمة أمنية بعد أن قدم رئيس الشرطة وجميع الضباط استقالاتهم احتجاجًا على الرواتب المنخفضة. وفقًا لإحصاء عام ٢٠٢٠، فإن عدد سكان المدينة يبلغ ١٢٥٠ نسمة فقط. وكان من المقرر أن يجتمع مجلس المدينة لمناقشة زيادة الأجور لرئيس الشرطة والضابط المتفرغ الوحيد وخمسة ضباط بدوام جزئي، لكنه قبل استقالاتهم بدلاً من ذلك.

وقالت إلين أندرسون باك، عمدة المدينة، إنه لا يوجد سبب لزيادة الأجور الآن لأن المدينة لم تعد تملك قوة شرطة وأضافت أن عمدة مقاطعة جودهيو سيتولى مسؤولية دوريات المدينة عندما تنتهي عقود الضباط في نهاية هذا الشهر. وقالت: "نحن بحاجة للبحث عن خيارات أخرى". ويرجع سبب استقالة الضباط إلى ارتفاع تكاليف المعيشة في المدينة، التي تزداد شعبية بسبب قربها من مدينتي روشستر ورويد وينغ. وقال رئيس الشرطة دان أولسون، إن راتبه كان ٢٦ دولارًا في الساعة فقط، وهو أقل من متوسط الرواتب في المقاطعات المجاورة.

أخبار قصيرة

الشيخ الزكزاكي ينتقد خطوات ايكواس اتجاه النيجر

الوفاق/ أعلن الشيخ إبراهيم زكزاكي، في تغريدة نشرها عبر حسابه الرسمي على "اكس" تويتر سابقا، أن منظمة "ايكواس" لدول غرب أفريقيا ليست تحالفاً عسكرياً، بل هي مجرد تحالف اقتصادي بحت، مشيراً إلى أنه لا يوجد أي ذكر لتحالف عسكري في معاهدة المنظمة الموقعة عام ١٩٧٥، ناهيك عن التدخل العسكري، مؤكداً أن التدخل العسكري ليس من مهام المنظمة أو اختصاصاتها. وأضاف الشيخ زكزاكي أن هناك محاولات لاستخدام منظمة "ايكواس" كذريعة لغزو دول غرب أفريقيا الأخرى، وجعل الأمر يبدو كما لو أنه حرب بين نيجيريا وجمهورية النيجر، منتقداً هذه المحاولات ومحذراً من مغبتها على دول المنطقة.

باكستان...مقتل ١١ عاملاً في تفجير

أعلنت وسائل الإعلام الباكستانية أنه نتيجة لتفجير شاحنة تقل عمال في منطقة وزيرستان الشمالية، قتل ما لا يقل عن ١١ عاملاً على الأقل على يد عناصر إرهابية. يقال إن هناك اثنين آخرين أصيبوا بجروح خطيرة وهم في حالة حرجة. يأتي هذا الهجوم بعد عدة أسابيع من التفجير الانتحاري الكبير في ولاية باجور في غرب باكستان، حيث قتل ما لا يقل عن ٦٣ شخصًا، بما في ذلك ٢٣ طفلاً، وأصيب أكثر من ٢٠٠ آخرين. وأعلنت وكالة أسوشيتد برس الأحد الماضي أن عناصر جماعة إرهابية وانفصالية تعرف بـ "جيش تحرير بلوتش" في باكستان استهدفوا قافلة مهندسين صينيين في ولاية بلوتشستان الباكستانية بتفجير انتحاري.

افغانستان: تقاربنا مع العالم لايعني التدخل في شؤوننا

"قال مولوي عبدالسلام حنفي"، نائب رئيس الوزراء الأفغاني الأول للشؤون الإدارية،: نحن نسعى إلى تطوير علاقات طيبة مع العالم، وخاصة مع الدول المجاورة، ولكن هذا لا يعني أن أحدًا يجب أن يتدخل في الشؤون الداخلية لأفغانستان. وأضاف: آلاف الأفراد قدموا تضحياتهم من أجل تعزيز النظام الإسلامي الحالي في أفغانستان، وآلاف آخرون تعرضوا لسنوات عديدة للتعذيب في السجون من أجل هذا الهدف. أشار حنفي إلى أن الأفغان على مر العصور قدموا ردود فعل قوية ضد المهاجمين، وإذا ما اقتضت الحاجة، فإن من يسعى لشن هجوم على أفغانستان سيواجه هزيمة قاسية وردفعل قوي.

على الشعب الألماني الإستعداد لأيام عصيبة

الوفاق/ أعلنت فيرونيكا غريم، عضو المجلس الاستشاري الحكومي الألماني للتنمية الاقتصادية، أنه نظرًا للركود الاقتصادي، يجب على الشعب الألماني الاستعداد لأيام اقتصادية عصيبة.

في المدى المتوسط ستعتمد الأوضاع الاقتصادية للبلاد على ما إذا كانت الحكومة ستنجح في تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية المهمة ولكن الصعبة أم لا، ومع ذلك سترتفع أسعار الطاقة بشكل ملحوظ للصناعات الثقيلة والخفيفة على أي حال.

وأضافت قائلة: نظرًا للقرارات السياسية المتخذة، تم إيقاف استيراد الطاقة ولا سيما الغاز من روسيا في العديد من القطاعات وانخفض بشدة في حالات أخرى. من ناحية أخرى، تخلينا عن الطاقة النووية، والواقع أن مصادر الطاقة المتجددة لا تلبي أيضًا مستوى الاحتياجات.

و الجدير بالذكر أن العقوبات التي فرضت من الإتحاد الأوروبي على روسيا بعد الحرب الأوكرانية و على رأسها خفض إمدادات الغاز الروسي إلى أوروبا، أدت إلى ارتفاع أسعار الطاقة وتهديد الأمن الطاقي لألمانيا كما أثرت سلبًا على قطاعات اقتصادية مهمة في ألمانيا مثل الهندسة الميكانيكية والصناعات الثقيلة والخفيفة و انعكس هذا الأمر على الوضع الإقتصادي و ساهم بارتفاع التضخم ، وكان قد صرح سابقا وزير الاقتصاد الألماني روبرت هابيك بأن ألمانيا تواجه "تأثير كبير" من نتائج العقوبات.

عبر وكالتها للتنمية (USAID)

تسعى أمريكا لتوسيع نفوذها على ممر بحر قزوين

الوفاق/ أكدت وزارة النقل الأوزبكية و وكالة الولايات المتحدة الأميركية للتنمية الدولية (USAID) والسفارة الأمريكية على الدور المهم للممر الاوسط "TRANS-CASPIAN INTERNATIONAL" في تطوير التجارة الدولية بين أوروبا وآسيا، حيث يهدف هذا الممر إلى تسهيل حركة البضائع والحاويات بين الصين وجنوب شرق آسيا من جهة، وتركيا والدول الأوروبية من جهة أخرى، مرورا بكازاخستان والبحر القزوين وأذربيجان وجورجيا مرورا بكازاخستان والبحر القزوين وأذربيجان وجورجيا هذا الممر يعتبر جزءا من مبادرة الحزام والطريق.

و أعلنت خدمة الصحافة لوزارة النقل الأوزبكية: تسعى أوزبكستان والولايات المتحدة إلى إيجاد أشكال جديدة من التعاون في استغلال ممر بحر قزوين الذي يربط بين الصين ودول القوقاز وأوروبا. و ناقش ممثلو وزارة النقل للجمهورية والوكالة الأمريكية USAID والسفارة الأمريكية هذه المسائل في طشقند، حيث ناقش الطرفان إمكانية تطوير خدمات النقل الدولي والعابر للحدود بين آسيا الوسطى والاتحاد الأوروبي وإنشاء إطارات جديدة للتفاعل على طول ممر بحر قزوين . سبق أن تحدث رئيس أوزبكستان شوكت ميرضيائف في قمة رؤساء دول آسيا الوسطى والاتحاد الأوروبي في قيرغيزستان عن ضرورة استخدام إمكانات الممر الأوسط.

اهتمام أمريكا بتعزيز نفوذها على ممر بحر قزوين، يأتي في إطار سعيها لإقصاء روسيا وإيران من مسار التجارة بين الشرق والغرب

اهتمام أميركي

في الأشهر القليلة الماضية، عقدت USAID عدة اجتماعات وفعاليات حول تطوير الممر الأوسط في دول مسار هذا الممر الترانزيتي، مما يدل على اهتمام أمريكا بتعزيز هذا الممر، سعيا منها لإقصاء روسيا وإيران من مسار التجارة بين الشرق والغرب، وكذلك زيادة نفوذها في آسيا الوسطى. فقد عُقِدَ في ١٤ يوليو/تموز من هذا العام اجتماع حول "العلاقات التجارية لطاجيكستان و دور الممر الأوسط في مسار النقل الدولي " ، أي قبل حوالي شهر، وذلك بإشراف الوكالة الأميركية USAID وبدعوة من رجال الأعمال من جميع أنحاء آسيا الوسطى في عاصمة طاجيكستان. كما عُقِدَ في بداية هذا الشهر، تجمع تطوير ممر بحر قزوين بحضور ممثلي دول آسيا الوسطى وأذربيجان وأمريكا و أيضا بإشراف USAID في تبليسي جورجيا.